الأنباء
الاربعاء 8 مايو 2013

قضية المخطوفين الـ 9 في اعزاز خرجت إلى النور.. وبوادر حل قريبة

مصادر حكومية لـ «الأنباء»: الأوضاع الإقليمية صعبة وقاتمة وتشكيل الحكومة والانتخابات لعب في الوقت اللبناني الضائع

عقدة تشكيل الحكومة على حالها من الانشداد المستعصي على الحل، ولا تقل عنها تعقيدا قضية قانون الانتخابات.

على الصعيد الحكومي، زار رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط الرئيس المكلف تمام سلام في مقره بالمصيطبة يرافقه الوزير وائل أبوفاعور، وعرض مع سلام في حصيلة المشاورات الجارية حول الحكومة المقبلة.

وبدا ان العقبات على حالها حول توزيع الحصص والأسماء والثلث المعطل، او الضامن التي تطالب به قوى 8 آذار على غرار الحكومات السابقة.

وكان جنبلاط أوفد أبوفاعور الى الرئيس نبيه بري آملا دعمه لتزخيم عملية تشكيل الحكومة.

وقال أبوفاعور ان جهدا كبيرا يبذل من قبل الرئيس المكلف من أجل تشكيل حكومة تحظى بالتفاهم والتوافق من جانب كل الأطراف التي لها حيثية سياسية ونيابية.

بينما نُقل عن الرئيس بري القول ان لديه ثقة بالرئيس المكلف تمام سلام، لكن هناك من يطالب بالثلث الضامن لمنع الاستفراد بأمور تتعلق بالسياسات الكبرى في البلاد، ولكون الرئيس سلام لا ينتمي الى الكتلة الوسطية بنظر هؤلاء بل الى قوى 14 آذار.

لكن الرئيس سلام اعتبر في كلام نقله عنه موقع «النهار» الالكتروني ان الثلث المعطل الذي يطالب به البعض يهدف الى التعطيل «وأنا الضمانة».

سلام سيعرض تطوراته الحكومية مع الرئيس ميشال سليمان العائد من الفاتيكان.

مصادر سلام تحدثت عن لقائه أمس الأول مع وليد جنبلاط واصفة اللقاء بالجيد، لكن الرئيس المكلف لم يربط نفسه بموعد محدد لاتخاذ موقف من مسألة تأليف الحكومة، وقالت المصادر لـ «الأنباء»: الوضع الاقليمي صعب وقاتم والأجواء العامة لا تساعد.

مصادر أخرى قريبة من 14 آذار سخرت من الجهود القائمة لتشكيل الحكومة او التوافق على قانون انتخابات، فيما الحريق السوري أمسك بتلابيب الدول المجاورة، وفي طليعتها لبنان، ما يعني ان الحراك القائم مجرد لعب في الوقت الضائع.

وكان النائب وليد جنبلاط انتقد التخاذل الدولي غير المسبوق ازاء الأزمة السورية من حيث تقاطع تغاضيه عن المجازر اليومية التي تقع في سورية مع الأهداف المنهجية التي رسمها النظام السوري الذي من الواضح انه دخل في مرحلة جديدة من تنفيذ مخطط تقسيم سورية وطي صفحة اتفاق سايكس-بيكو الذي رسم خريطة سورية الحالية منذ عقود.

اعتصام اهالي مخطوفي اعزاز امام الخطوط التركية للطيران (محمود الطويل)

جنبلاط الناقم على التخاذل الدولي حول سورية استنجد ببري.. ورئيس المجلس يبرر الثلث الضامن للثامن من آذار وسلام يعتبر الأمر معطلاً

عون وجعجع للخروج بقانون يصلح بديلاً للأرثوذكسي والمجلس الدستوري يحسم قانون تعليق مهل «الستين» اليوم

وأشار جنبلاط الى ان التمسك الفارغ بمقررات مؤتمر جنيف الغامضة التي غالبا ما تباينت ازاء الدول الكبرى على تفسير مضامينها وما يحكى عن استقالة المبعوث الدولي الأخضر الابراهيمي وامتناع المجتمع الدولي عن تسليح المعارضة السورية ربما يتيح لها تعديل موازين القوى في الداخل بالإضافة الى تجهيل مستخدم الأسلحة الكيميائية، كل ذلك يسمح للنظام السوري بالتمادي في مخططه الواضح لتدمير المدن والأرياف وتهجير الأكثرية السورية داخل سورية وخارجها كمقدمة مباشرة للتطهير العرقي والطائفي في الساحل السوري.

من جهته، العماد ميشال عون تناول الوضع في سورية من زاوية خطف المطرانين الأرثوذكسيين في حلب، حيث وجه رسالة مفتوحة للدول الداعمة للجماعات المسلحة في سورية ايمانا منه بضرورة كسر الصمت في قضية المطرانين المخطوفين، آملا ان تبادر حكوماتهما الى اتخاذ الإجراءات المناسبة لايجاد حل لهذه القضية البالغة الخطورة.

عون الذي لطالما تجنب مقاربة الأحداث السورية رغم المجازر والفظائع الا ما يتعلق بكبح النزوح الى لبنان اعتبر امس ان الوضع في سورية قد بلغ أفظع مستوى مع الجرائم البشعة التي يرتكبها مسلحون يدعون القتال باسم الحرية، وقد طاولوا رجلي دين مسيحيين مسالمين كانا في مهمة تفاوض لإطلاق كاهنين مختطفين أيضا في 14 فبراير.

أما عن الصيغة التوافقية لقانون الانتخابات فالتحرك مستمر على خط معراب - الرابية، بين العماد ميشال عون ود.سمير جعجع، وآخر المداولات ما جرى مساء اول من امس في معراب، حيث مقر جعجع الذي استقبل لأول مرة في هذا المكان الوزير جبران باسيل والنائب السابق لرئيس المجلس إيلي الفرزلي بحضور نائبي القوات جورج عدوان وإيلي كيروز، وكان قانون اللقاء الأرثوذكسي محور اللقاء، الى جانب البحث بأي قانون آخر يستطيع ان ينتج المناصفة الصحيحة بين المسيحيين والمسلمين.

وقال الفرزلي بعد الاجتماع: هناك قواسم مشتركة، لكن اذا لم نجد القانون البديل فإن الأرثوذكسي مطروح.

وانتقل الفرزلي الى عين التينة، حيث وضع الرئيس نبيه بري في أجواء مداولات معراب.

ورأى عضو كتلة المستقبل النائب أحمد فتفت ان ثمة مشروعا سياسيا أعمق من قانون الانتخاب، وهدفه دفع البلد الى الفراغ.

لكن وزير الداخلية مروان شربل المعروف بعفويته وبالتزامه حدود القوانين، دعا في موضوع قانون الانتخابات المتعثر الى وضع قانون 1960 الساري المفعول، رغم معارضة البعض له، وتشريحه من جديد، في حال تعذر الاتفاق على قوانين أخرى.

ومن البرازيل، قال البطريرك بشارة الراعي ان اجتماعا سيعقد في بكركي خلال الايام القليلة المقبلة للقوى المسيحية للبحث في مصير التوافق حول قانون الانتخابات.

وفي سياق المساعي، التي يبذلها مطران بيروت لموارنة بولس مطر بتكليف من البطريرك الراعي التقى ظهرا الرئيس ميشال سليمان، ثم الوزير ابوفاعور حيث استكمل معه ما بدأه مع النائب وليد جنبلاط في الموضوع الانتخابي.

وفي الإطار عينه، التقى مطر الرئيس فؤاد السنيورة.

هذا، وعلمت «الأنباء» ان المجلس الدستوري برئاسة عصام سليمان سيصدر قراره في موضوع الطعن القانون بتكليف مهل قانون 1960 الصادر عن مجلس النواب اليوم الأربعاء.

الى ذلك، يبدو ان قضية المخطوفين اللبنانيين التسعة لدى المعارضة السورية في اعزاز خرجت الى النور بعد سنة من احتجازهم في الشمال السوري.

بارقة الأمل أطلت بظهور المخطوفين في شريط ڤيديو بثته إحدى القنوات الفضائية فحواه طمأنة الأهالي الى صحة المحتجزين. وكان هذا شرطا من شروط المفاوضين من الجانب اللبناني.

وفي ضوء هذه التطورات تسلم اللواء إبراهيم من الجانب التركي لوائح بأسماء 371 معتقلة في سجون النظام السوري. وقد اطلع شربل من اللواء إبراهيم على أسماء النساء المعتقلات، وباشر الأخير اتصالاته بالجانب السوري للإفراج عنهن، عن طريق المبادلة.

وسيتوجه اللواء إبراهيم اليوم الى دمشق لتسليم لائحة الأسماء الى مسؤول في المخابرات السورية، وتردد ان النظام أبدى استعداده للتعاون.

● بيروت ـ عمر حبنجر

مصادر لـ «الأنباء»: 14 آذار تطرح مخرجا للمأزق الحكومي

مقابل الحراك على صعيد قانون الانتخاب، ثمة مراوحة قاتلة على الصعيد الحكومي، إذ لا مؤشرات الى وجود معطيات جديدة، خصوصا بعدما غرق الرئيس المكلف تمام سلام في دوامة المطالب والمطالب المضادة.

وترى مصادر متابعة، انه وبعد مرور الشهر لايزال البحث في حجم الحكومة، واليوم ينتظر سلام جوابا على حكومة مثالثة تتوزع فيها المقاعد بالتساوي بين القوى الثلاث 8 آذار و14 آذار والوسطيين، بمعنى ألا يكون هناك ثلث معطل لأحد، مع تمسك الرئيس المكلف بوزراء من غير المرشحين والمداورة في كل الحقائب، ولفتت المصادر الى ان هذا هو الطرح حتى الساعة، لكن لا شيء نهائيا، مضيفة ان هناك مروحة من الأسماء تتم مناقشتها وغربلتها.

أمام هذه المراوحة الحكومية، يعتقد قيادي في 14 آذار ان المخرج الأكثر واقعية يتمثل بقيام حكومة من 14 وزيرا غير مرشحين للانتخابات موزعة بين 8 و14 آذار ورئيسي الجمهورية (حقيبتا الدفاع والداخلية) والحكومة (حقيبتا الخارجية والمالية)، وبيانها الوزاري يجمع بين إعلان بعبدا وحق لبنان باسترجاع أراضيه المحتلة بشتى الوسائل المشروعة.

● بيروت ـ محمد حرفوش

مسؤولون أميركيون: كوريا الشمالية تنقل صاروخين من موقع الإطلاق

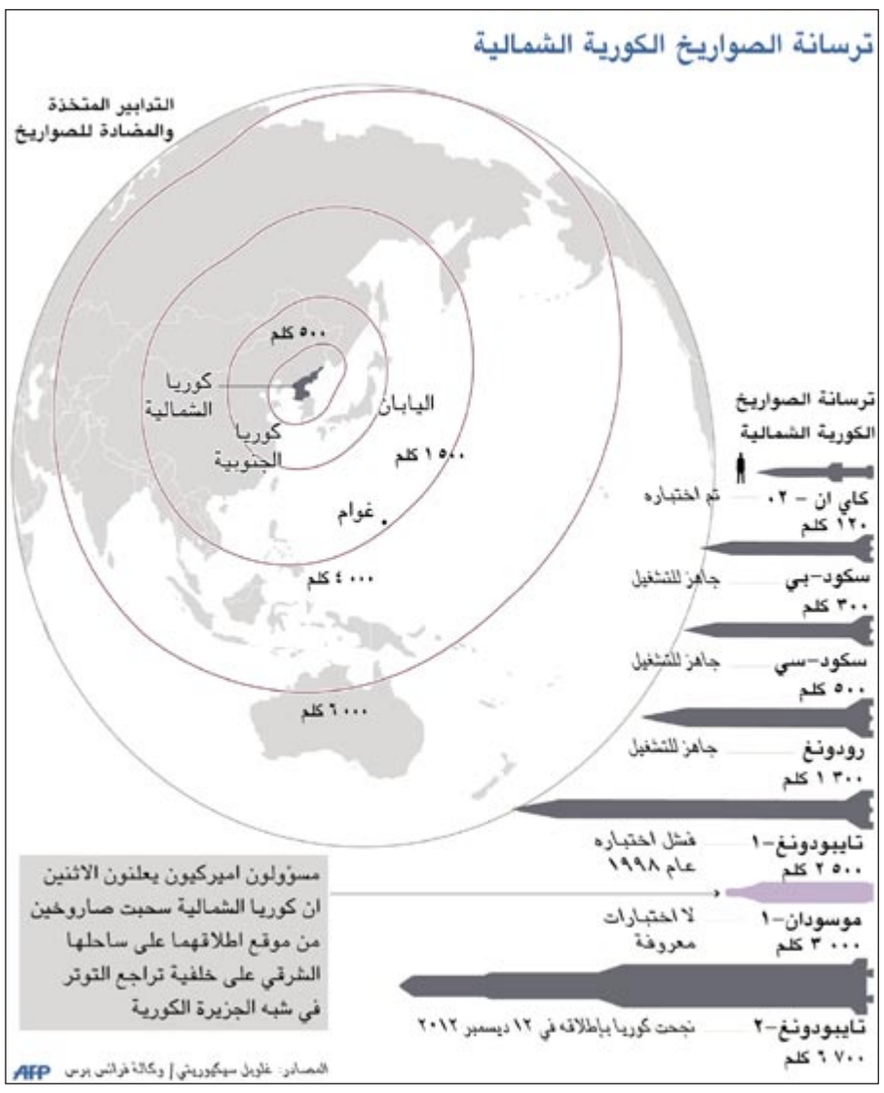

واشنطن ـ رويترز: قال مسؤولون أميركيون لرويترز إن كوريا الشمالية نقلت صاروخين من طراز موسودان من وضع الاستعداد للإطلاق على الساحل الشرقي للبلاد بعد قلق دام أسابيع من أنها ربما تستعد لتجربة صاروخية، وجاء نقل الصاروخين من موقع الاستعداد للإطلاق بعد أن خففت كوريا الشمالية من حدة تصريحاتها.

وقال مسؤول أميركي طلب عدم نشر اسمه إن الصاروخين مازالا في وضع يسمح بتحريكهما وإن نقلهما لا يبعد إمكانية وضعهما في مكان آخر يمكن إطلاقهما منه في مرحلة ما.

وقال مسؤول أميركي آخر هو دانيال راسل كبير مديري قسم الشؤون الآسيوية بمجلس الأمن القومي «من السابق لأوانه الاحتفال بالنبأ»، غير أن مسؤولا أميركيا ثالثا طلب أيضا عدم نشر اسمه قال إن الولايات المتحدة لا تعتقد أن الصاروخين نقلا إلى موقع إطلاق آخر وإنها تظن أنهما الآن في موقع لا يسمح بالإطلاق، ويتراوح مدى الصاروخ موسودان بين 3000 و3500 كيلومتر ولم يجر اختباره من قبل.

وفي سيئول امتنعت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية عن تأكيد أي تحريك للصاروخين وقالت إنها لا تزال تتتبع أنشطة الشمال الصاروخية، مشيرة إلى أنها لم تخلص بعد إلى أن بيونغيانغ تخلت عن خطط إطلاق صاروخ من ساحلها الشرقي.

وقال كيم مين سيوك المتحدث باسم الوزارة «سبق أن قلنا إنه سيكون بوسعنا الإدلاء بتصريحات علنية عندما يسحب الشمال (الصاروخين) تماما».

وفي دلالة أخرى على أن كوريا الشمالية صرفت تركيزها عن مسألة الدخول في مواجهة تناقلت وسائل إعلامها الرسمية امس أنباء عن أن زعيمها كيم جونغ أون يعطي «توجيهات ميدانية» بشأن أعمال إنشائية يقوم بها الجيش، وصدرت تقارير مشابهة أخرى أمس الأول.

القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي تدعو إلى ضرب المصالح الفرنسية في العالم

دبي ـ أ.ف.پ: دعا احد زعماء تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، في شريط مسجل وضع على الانترنت امس، الى ضرب المصالح الفرنسية في «كل مكان».

وانتقد رئيس «مجلس الاعيان» في التنظيم ابوعبيدة يوسف العنابي في التسجيل «الحملة الصليبية الجديدة من فرنسا واحتلالها لأرض من اراضي المسلمين»، ملمحا بذلك الى مالي، داعيا المسلمين «الى التعبئة الشاملة والنفير العام». وفي هذه الرسالة التي تحمل تاريخ 25 ابريل، دعا «اهل الاسلام في مشارق الارض ومغاربها» الى «التعرض للمصالح الفرنسية في كل مكان، لأنه منذ اليوم الذي بدأ فيه هذا العدوان اصبحت تلك المصالح اهدافا مشروعة لكم». وكان يشير الى التدخل العسكري الفرنسي في مالي في يناير. وقد بدأت فرنسا سحب قسم من 4500 جندي ارسلتهم الى مالي ونقل مهماتهم الى فرق المهمة الدولية لدعم مالي المؤلفة من 6300 رجل.

لكنها اعلنت ان الفا من جنودها سيبقون في مالي الى ما بعد 2013 حتى يدعموا عند الحاجة قوات الامم المتحدة التي ستحل محل المهمة الدولية لدعم مالي. واتاح التدخل الفرنسي استعادة كبرى المدن في شمال مالي التي احتلتها منذ العام الماضي مجموعات اسلامية متصلة بالقاعدة.

جبريل: قانون العزل السياسي سيتسبب في تفريغ الدولة الليبية من كوادرها

عواصم ـ وكالات: أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الليبية ان وزير الدفاع محمد البرغتي اعلن امس استقالته في اطار الازمة الناجمة عن الحصار الذي يفرضه مسلحون على وزارتي العدل والخارجية منذ اكثر من اسبوع.

وقال المتحدث الذي فضل عدم ذكر اسمه ان الوزير قدم استقالته «احتجاجا على الحصار المفروض على مؤسسات الدولة» إلى أن الوزير وبحسب قناة العربية تراجع عن هذة الاستقالة.

في هذا الوقت، قدر محمود جبريل، رئيس وزراء ليبيا السابق، عدد المسؤولين المستهدفين بقانون العزل الذي أقره البرلمان أمس الأول بأكثر من 500 ألف شخص، معتبرا أن القانون «سيتسبب في تفريغ الدولة من كوادرها»، وحذر جبريل في مقابلة مع قناة «العربية الحدث» من خطورة قانون العزل السياسي، واصفا إياه بأنه «غير مسبوق في التاريخ المعاصر، ولم يحدث في أي دولة».

وقال جبريل، تعليقا على إقرار البرلمان الليبي لقانون العزل، إنه «جرى تحت الإكراه وبقوة السلاح»، مضيفا أن «ليبيا تحتاج لقانون عزل ولكن ليس الآن»، وتساءل جبريل بغرابة عن مضمون قانون العزل، الذي يمنع الأشخاص من ممارسة مسؤولية سياسية كما يمنعهم حتى من الانخراط في جمعيات المجتمع المدني.

وقال في هذا السياق: «نحن شاركنا في إسقاط نظام القذافي، لكن قانون العزل يقول لنا اذهبوا، وأنا أقول إنني قمت بدوري في ثورة 17 فبراير ولا يستطيع أي قانون عزل أن يمحو ذلك من سجلات التاريخ»، وكشف جبريل بالمناسبة عن «مساومات وقعت بين الكتل السياسية حتى آخر يوم قبل إقرار القانون، حول أسماء الأشخاص المعنيين بالعزل، وكان الحديث يتركز على عدم المساس بفلان حتى لا يتم التعرض لعلان»، على حد تعبيره.

ويرى جبريل أن حل الأزمة يكمن في «أن يجلس قادة الثورة الحقيقيين للحوار، وأن العزل يجب أن يستهدف السلوكيات وليس الأشخاص».وعبر محمود جبريل عن قناعته، بأن «قانون العزل جاء لتصفية حسابات سياسية وسيخلق حساسيات أيضا بين الليبيين»، مشيرا إلى «وجود صراع بين تيار يطالب بدولة مدنية وبين تيار آخر»، رفض تحديد معالمه، لكنه تساءل بقوله «أنا أتساءل لماذا تثار مسألة العلمانية والليبرالية في ليبيا وتونس ومصر الآن، هذا أمر مخطط له»، وحول تقييمه للوضع الأمني في ليبيا، أوضح رئيس وزراء ليبيا السابق أن «الوضع الأمني مترد، والحدود مخترقة، وليس هناك حماية كافية لها، وهذا كله يعود إلى تأخر بناء المؤسسة الأمنية والعسكرية»، وبالنسبة لمحمود جبريل، فإن « استعمال القوة لإقرار قانون العزل السياسي هو ربما بسبب خوف أعضاء بالبرلمان من أنه لن يمر بدون هذه القوة»، وأوضح جبريل سبب خروجه الإعلامي للتنديد بقانون العزل، بخلاف قيادات ليبرالية ليبية فضلت الصمت، بالقول:«الهدف من كلامي هو توجيه رسالة لشباب التحالف بأن المعركة لإعادة بناء ليبيا بدأت الآن ولم تنته بخروج محمود جبريل». وتوقع جبريل أن يطال قانون العزل السياسي رئيس البرلمان محمد المقريف، مستبعدا رئيس الوزراء الحالي علي زيدان من القرار.

أكد أن المطلوب هو حكومة لا غالب ولا مغلوب

صالح لـ «الأنباء»: مؤسف أن يثبت اللبنانيون عدم قدرتهم على حسم خلافاتهم إلا بوصاية خارجية

عبدالمجيد صالح

رأى عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب عبدالمجيد صالح ان الإيمان بالدولة هو المنطلق الوحيد لإخراج الاستحقاق الانتخابي من عنق الزجاجة، والسبيل الأوحد إلى مجلس نيابي جديد يؤكد ان النظام الديموقراطي فوق كل اعتبار آخر، معتبرا بالتالي انه وبالرغم من تواجد اللبنانيين أمام امتحان حول قدرتهم على التنقيب عن قانون انتخاب «صيغ وصنع في لبنان»، طغت الحسابات الطائفية والفئوية والحزبية لدى البعض على سير المناقشات، وآلت الى انحلال لجنة التواصل وعودة المزاجلة الانتخابية الى المربع الأول، مشيرا تبعا لما تقدم الى ان المراهنين على بقاء قانون الستين في ظل عدم التوصل الى قانون بديل، مخطئين في حساباتهم كون صحة نفاذ القانون المذكور أو عدمها هي موضوع خلاف بين الفرقاء والقادة اللبنانيين.

ولفت النائب صالح في تصريح لـ «الأنباء» الى ان الوحي لن يأتي من الخارج ومن المؤسف ان يثبت اللبنانيون عدم قدرتهم على حسم خلافاتهم إلا من خلال وصاية خارجية ترعى شؤونهم وتدير مساراتهم، داعيا الفرقاء الى إبداء شيء من المرونة عبر ترجل كل منهم عن خيله والتقدم خطوة باتجاه الآخر تمهيدا لتصاعد الدخان الأبيض، خصوصا ان كل تأخير في التوافق على قانون انتخاب يرفع منسوب القلق بين اللبنانيين، ويحوله الى قنبلة مضافة في صندوق القنابل الناجمة عن التطورات الإقليمية وتحديدا السورية منها، معتبرا ردا على سؤال ان الرئيس بري يدير أزمة قانون الانتخاب على قاعدة التوافق وتبعا لمعادلته الشهيرة القائلة بأن «الإجماع على قانون سيئ خير من صياغة قانون عصري لا ينال ثقة الجميع»، وهو بالتالي غير مستعد للسير بأي اقتراح لا يحظى بإجماع وطني سواء أكان الاقتراح الأرثوذكسي أو المختلط أو أي من الاقتراحات الأخرى الموضوعة على بساط البحث والنقاش. وعن حتمية وجوب تدخل سعودي ـ إيراني على خط أزمتي قانون الانتخاب وتشكيل الحكومة لحلهما، لفت النائب صالح الى ان اللبنانيين أصبحوا في برج من التخمينات خصوصا بعد الاستقالة المفاجئة للرئيس ميقاتي وتصاعد التوتر على الحدود اللبنانية ـ السورية، مستدركا بالقول انه وبالرغم من تأكيد كل من إيران والمملكة العربية السعودية عدم تدخلهما بالشأن اللبناني، لا بأس بمساعدة ما منهما لتقريب وجهات النظر.

ولفت النائب صالح الى ان الرئيس المكلف أعلن صراحة انه ليس مقيدا بهذا الطرف السياسي دون ذاك، ما يعني انه يريد حكومة مصلحة وطنية لا تخضع لمزاج أي من الفريقين «8 و14 آذار» أي يكون التمثيل فيها سياسيا بامتياز، خصوصا ان التطورات الإقليمية تقتضي وجود لحمة سياسية تمنع انسحاب تداعياتها على الساحة اللبنانية وهو ما لن تستطيع حكومة التكنوقراط أو غير السياسية توفيره، مشيرا الى ان المطلوب هو حكومة لا غالب ولا مغلوب إنما وفق تمثيل سياسي لضمان عدم انزلاق البلاد الى المحظور، مؤكدا ان الجميع يثق بعقلانية الرئيس سلام التي يتوقف عليها طبيعة المرحلة المقبلة في لبنان.

● بيروت ـ زينة طبّارة